Parotid tumors

Taiceer Said Mohamed Said

تشكل أورام الغدد النكفية 80% من الأورام التي تصيب الغدد اللعابية, و تؤكد الدراسات إن أكثر من 80% من أورام الغدد النكفية تكون حميدة.و يعد ظهور ورم بالوجه بجانب الأذن هو أول ما يشتكي به المريض في معظم الحالات , و يجب تقييم ذلك العرض جيدا عن طريق السؤال عن الفترة التي استغرقها الورم للظهور بشكل ملحوظ , و يعتبر الفحص الإكلينيكي هو الأهم للوصول لتشخيص الورم فوجود تأثر بالعصب ألوجهي مثلا يشير إلي أن الورم يكون خبيثا , و بالرغم من ذلك قد يكون الورم خبيثا لكنه يشبه الورم الحميد من حيث الشكل الظاهري و الأعراض التي يشتكي بها المريض.لذلك فان استخدام التقنيات الحديثة في مجال الرنين المغناطيسي و الأشعة المقطعية و الأشعة التلفزيونية يمثل العامل الأساسي في التشخيص حيث تساعد في تحديد حجم الورم بدقة كبيرة و أبعاده و عمقه و احتمال وجود امتداد للورم خارج الغدة النكفية ذاتها أو إصابة الغدة الاخري أو العقد اللمفاوية بالرقبة.إن طرق العلاج التقليدية في علاج أورام الغدد النكفية تكون إما باستخدام الجراحة (سواء عن طريق استئصال جزئي أو كلي للغدة النكفيـة) أو العلاج الإشعاعي و ذلك في حالة الأورام المبكرة, أما في حالة الأورام المتأخرة فيكون استخدام الجراحة مع الإشعاع كعلاج مساعد هو الحل المتاح .الآن بعد التقدم الذي حدث في فهم بيولوجية الأورام و الإشعاع و استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال فقد انعكس ذلك بصورة واضحة في اكتساب مهارات إكلينيكية لعلاج أورام الرأس و الرقبة.إن التقدم الذي حدث في مجـال تشخيص و عـلاج أورام الرأس و الرقبة عامة و أورام الغدد النكفية بصفة خاصة يبشر بإمكانية التحكم بمسار المرض و تجنب الآثار الجانبية له مما يعود في النهاية بتحسن كفاءة الحياة للمرضي مستقبلا.